

# المحاضرة التاسعة: وظيفة المالية

مقياس اقتصاد المؤسسة  
الاستاذة يزغش كميليا

# أهداف المحاضرة

1. تعريف الوظيفة المالية
2. أهداف الوظيفة المالية
3. أهمية الوظيفة المالية
4. الاحتياجات المالية للمؤسسة
5. مصادر التمويل للمؤسسة



## مقدمة

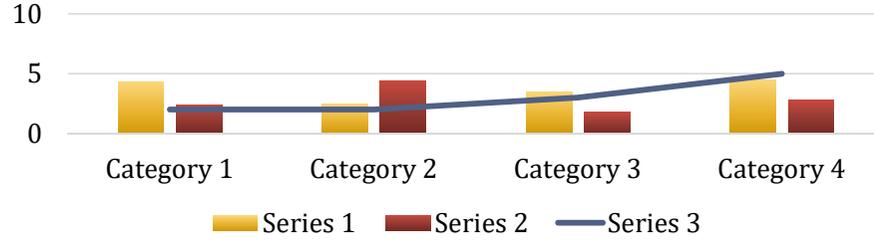
إن الوظيفة المالية هي وظيفة غاية في الأهمية والحساسية كونها تمثل العصب الأساسي في المؤسسة حيث يعود إليها الدور الأساسي في مواجهة المنافسة أو التصدي لأي مستجدات جراء تأثير المحيط الخارجي. وهذا من خلال عملياتها الأساسية التي تتركز على البحث في **الاحتياجات المالية** اليومية للمؤسسة والبحث في **المصادر التمويلية** بالكمية المناسبة والتكلفة الملائمة والسهر على إنفاقها بالطريقة الأحسن، وهي تقوم على مد الوظائف الأخرى في المؤسسة بالوسائل المالية التي تحتاج إليها لتحقيق أهدافها.

يعلم المدير المالي دورا هاما بما يقدمه من **تشخيص مالي (لمعرفة احتياجات المؤسسة)** يساعده على اتخاذ قرارات مالية على **المدى القصير والمتوسط والطويل** للارتقاء بالمؤسسة وضمان بقائها ونموها.

---

## 1/ تعريف الوظيفة المالية

هي مجموعة المهام التي تسعى في مجموعها إلى البحث عن الأموال في مصادرها الممكنة بالنسبة للمؤسسة وفي إطارها المالي. بعد تحديد الاحتياجات من الأموال من خلال برامجها وخططها الاستثمارية، وكذا برامجها اليومية، وعند تحديد الحاجات ودراسة الإمكانيات للحصول على الأموال تأتي العملية الثالثة وهي القرار باختيار أحسن الإمكانيات وتحديد المزيج التمويلي الملائم من أموال خاصة وديون. كما تتم على مستوى هذه الوظيفة المراقبة في تنفيذ العمليات المالية ضمن الخطوط المرسومة لها في الخطة.



## 2/ أهداف وظيفة المالية

- مما لا شك فيه أن هذه الوظيفة تهدف **للتوازن المالي** للمؤسسة من خلال:
1. - دراسة الاحتياجات المالية المرتبطة بنشاط المؤسسة، وتحديد الوسائل المالية الضرورية لتغطية هذا النشاط، والوقت المناسب للحصول عليها.
  2. - دراسة الإمكانيات المتوفرة أمام المؤسسة للحصول على الأموال المطلوبة، بحيث تعمل على المقارنة بين مختلف الاختيارات الممكنة واقتراح أحسنها مردودية.
  3. - اختيار أحسن طرق التمويل، والتي تكون عادة في شكل مزيج بين مختلف المصادر.
  4. - دراسة الوسائل اللازمة لتنفيذ برامج وخطط المؤسسة في مجالات أنشطتها.
  5. - تسيير خزينة المؤسسة وسيولاتها المالية في إطار نشاطها اليومي.
  6. - متابعة الأموال المستخدمة من خلال متابعة التحركات المالية و المادية في جميع أنشطة ووظائف المؤسسة و اتخاذ الإجراءات اللازمة لتصحيح الوضعيات غير المقبولة.

Class	Group 1	Group 2
Class 1	82	95
Class 2	76	88
Class 3	84	90

### 3 / أهمية الوظيفة المالية

تتضمن الوظيفة المالية مجموعة من الوظائف المرتبطة بكل من التمويل ومتابعة المحاسبة بأنواعها العامة والتحليلية، قرارات الاستثمار، الإحصاء و المؤشرات المالية والمراقبة الداخلية وتسيير السيولة وتسيير المخاطر المالية الخارجية و الداخلية...الخ.

كل هذه الوظائف تندرج ضمن سلم تنظيمي محدد في الهيكل التنظيمي للمؤسسة. كما تقوم الوظيفة المالية بالتسيير المالي حيث تستخدم التخطيط، التوجيه، الرقابة وتوزيع الموارد المالية...الخ، ويستخدم في ذلك منظومة متكاملة من الأدوات وتقنيات التسيير بداية من التحليل المالي، طرق وتقنيات اختيار الاستثمارات، المحاسبة العاملة و التحليلية...الخ.

#### يمكن تلخيص أدوار الوظيفة المالية كالآتي:

1. - ضمان التمويل لمختلف أنشطة المؤسسة، خاصة بالقروض قصيرة الأجل، متوسطة الأجل وطويلة الأجل.
2. - وضع أسس التخطيط المالي و الموازنات التقديرية.
3. - مراقبة التدفقات النقدية وتسييرها بما يتوافق مع قواعد التوازن المالي.
4. - دفع النفقات و المصاريف وتلقي المستحقات و الحقوق عن جميع الأنشطة.
5. - مساعدة المسؤولين في الإدارة العليا على وضع الخطط طويلة الأجل وبناء سياسة مالية تمكن من تنفيذ هذه الخطط وخاصة فيما يتعلق بجيازة الأصول الثابتة، ووضع سياسة لتوزيع الأرباح و السياسة المالية...الخ.

## 4/ الاحتياجات المالية للمؤسسة

احتياجات أنشطة دولية

الاحتياجات المؤقتة

الاحتياجات الدائمة



### احتياجات الأنشطة الدولية

- للمؤسسات التي تمتلك أنشطة استيراد وتصدير وتحتاج الى تمويل مرتبط بـ:
- التحكم في تدفقات التمويل الناشئة عن هذه العمليات.
- إمكانية الحصول على تمويل مسبق.
- الضمان ضد مخاطر الصرف.



### احتياجات مؤقتة (قصيرة الاجل)

- هي احتياجات المؤسسة لفترات قصيرة من شهر الى 12 شهر لتغطية الاصول المتداولة:
- دورة الاستغلال = الدورة الانتاجية + الدورة التجارية
- دورة الانتاج: شراء ، تخزين ، لنتاج
- الدورة التجارية: تخزين السلع وتسديد العملاء—كما تحتاج المؤسسة لأموال لتسيير أعمالها من تمويل وتسديد ديون.



### احتياجات دائمة (تمويل الاستثمارات)

- هي احتياجات المؤسسة المالية بصفة منتظمة:
- اقتناء الاصول الثابتة
- رفع الطاقة الانتاجية
- توسيع الاستثمارات (مادية/غير مادية، استثمار استبدال/عصرنة/توسيع/ابتكار، استثمار اجتماعي، استثمار اجباري/اختياري، تطوير وتحديث التقنيات الانتاجية

## 5/ مصادر التمويل للمؤسسة

أولاً- المصادر الداخلية للتمويل: مجموعة الموارد المالية التي يمكن للمؤسسة الحصول عليها بطريقة ذاتية دون اللجوء إلى الخارج، أي مصدرها ناتج عن الدورة الاستغلالية للمؤسسة (والتي تستغرق سنة واحدة انطلاقاً من حياة المواد الأولية والعوامل الأخرى لنشاط المؤسسة ثم يتم تنفيذ النشاط أي الشراء، الإنتاج والتوزيع لتعود الأموال للانطلاق من جديد في الدورة الجديدة)، ويعتبر التمويل الذاتي المؤشر لقوة المؤسسة ويكون من خلال:

عن طريق الأرباح غير المحتجزة، أي الجزء غير الموزع من الأرباح على المساهمين

• التمويل الذاتي

من خلال الإهلاكات والمؤونات

• التمويل الذاتي الوقائي

## 5/ مصادر التمويل للمؤسسة

ثانيا المصادر الخارجية للتمويل: تنقسم إلى:

مصادر تمويل قصيرة الأجل      مصادر تمويل متوسطة الأجل      مصادر تمويل طويلة الأجل



- 1- الأسهم: أسهم عادية / أسهم ممتازة
- 2- القروض طويلة الاجل: تتراوح مدتها من 7-20 سنة (تخص الاستثمارات عموما
- 3- السندات

- 1- القروض متوسطة الأجل: (من سنة الى 10 سنوات) -قرض كلاسيكي—  
أموال تسدد على أقساط
- 2- الإئتمان الإيجاري (التمويل بالاستئجار):  
اي عقارات ومباني بدل الاموال (القرض الكلاسيكي)

- 1- الائتمان المصرفي: قرض مكفول بضمان شخصي أو عيني
- 2- الإئتمان التجاري: من الموردين
- 3- الأوراق التجارية: سند لإذن، سند رهن، كميالة.

للتعرف على وظيفة المالية أكثر، يمكن  
التطّلع على الفيديوهات التالية:

- <https://www.youtube.com/watch?v=stCb2gBi5qY>
- <https://www.youtube.com/watch?v=59GlAXaZ-ww>

شكرا على المتابعة

